﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَآئِرَ اللّٰهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾

مَنَاقِبُ

شَيْخِ الْمَشَايِخِ سُلْطَانِ الْهِنْدِ مُعِينِ الدِّينِ الْجِشْتِيِّ الْأَجْمِيرِيِّ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ الْعَزِيزْ

تَأْلِيفُ

إي. كے.أَبِي بَكْرِ الْمُسْلِيَارْ عَفِي عَنْهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

الناشر : أحيمد أحسنى بن عبد الرّحمان فنجاوي

رقم الهاتف : ٩١+ ٩٤٠٠٧٠١٦١٤

بِسْــــــــــــمِ اللهِ الرَّحْــمَٰنِ الرَّحِــيمِ

سُبْحَانَ مَنِ احْتَجَبَ كُنْهُ حَقِيقَةِ ذَاتِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ O وَوَضَعَ بِمُقْتَضَي رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ سُبُلًا وَطَرَآئِقَ يَهْتَدِي بِهَا الْوَاصِلُونَ مِنَ الْأَخْيَارِ O وَأَقَامَ بِلُطْفِهِ وَكَرَمِهِ مَعَالِمَ تَدُلُّ عَلَيْهِ وَشَعَآئِرَ تُشْعِرُ بِرُبُوبِيَّتِهِ إِشْعَارًا يُزِيلُ الرَّيْبَ عَنِ الْأَفْكَارِ وَالْأَنْظَارِ O وَتِلْكَ الشَّعَآئِرُ تَدُلُّ بِجَمِيعِ حَرَكَتِهَا وَسَكَنَاتِهَا عَلَي شُؤُنِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَيٰ وَصِفَاتِهِ الْجَمِيلَةِ دَلَالَةً وَاضِحَةً يَتَقَبَّلْهُ الْعَاقِلُونَ بِلَا إِنْكَارٍ O فَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي بَاطِنٌ بِكُنْهِ ذَاتِهِ وَظَاهِرٌ بِصِفَاتِهِ وَشَعَآئِرِهِ لَاتُدْرِكْهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ O وَتِلْكَ الشَّعَآئِرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ نِسْبَةَ التَّعْظِيمِ وَالتَّشْرِيفِ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا تَعْظِيمَ تِلْكَ الشَّعَآئِرِ

وَتوْقِيرَهَا وَجَعَلَ ذٰلِكَ التَّعْظِيمَ مُوجِبًا لِلتَّقْوَي وَمُنْجِيًا مِنْ ظُلُمَاتِ الْكُفرِ وَأَهْوَالِهَا فَلَا سَبِيلَ إِلَي اللهِ إِلَّا مَا أَوْظَحَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَلَا سَبَبَ إِلَي اللهِ إِلَّا مَا وَضَعَ إِلَيْهِ سَبَبًا مُوصِلًا فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي ﴿ وَمَن يُّعَظِّمْ شَعَآئِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَ الْقُلُوبِ ﴾ فَتَعْظِيمُ شَعَآئِرِ اللهِ تَعَالَي عَلَامَةُ التَّقْوَي وَشِعَارُ الْإِيمَانِ O وَمَحَبَّةُ شَعَآئِرِ اللهِ فِيهَا مَحَبَّةُ اللهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ O وَتِلْكَ الشَّعَآئِرُ أَنْوَاعٌ مُتَنَوِّعَةٌ فِيهَا أَعْلَي وَأَدْنَي فَمِنَ الْأَوَّلِ الْأَنْبِيَآءُ وَالْمُرْسَلُونَ وَمَنْ أَقَامَهُمُ اللهُ مَقَامَهُمْ مِنَ الْأَوْلِيَآءِ وَالْعَارِفِينَ إِصْطَفَاهُمُ اللهُ وَاجْتَبَاهُمْ وَقَرَّبَهُمْ إِلَيْهِ فَاسْتَفَادُوا الْكَمَالَاتِ الْقُدْسِيَّةَ بِقَدْرِ قُرْبِهِمْ إِلَيْهِ وَذَالِكَ كَمَا اسْتَفَادَ الْحَدِيدُ مَعَ كَوْنِهِ حَدِيدًا صِفَاتِ النَّارِ مِنَ الْحَرَارَةِ وَغَيْرِهَا وَمَعَ كَوْنِ النَّارِ لَمْ يُقَارِقْ مِنْهَا صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِهَا أَصْلًا وَالْحَدِيدُ لَمْ تَنْقَلِبْ حَقِيقَتُهُ إِلَي

حَقِيقَةِ النَّارِ رَأْسًا فَكَذَالِكَ إِضْمَحلَّتْ مِنْ هٰٓاؤُلَآءِ الْمُقَرَّبِينَ صِفَاتُهُمُ الْبَشَرِيَّةُ وَغَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَاتُ الْقُدْسِيَّةُ مَادَا مُوافِي حَدِّ الْقُرْبِ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي فَصَارُوا يَسْمَعُونَ بِاللهِ وَيُبْصِرُونَ بِاللهِ وَيَبْطِشُونَ وَيَمْشُونَ وَمِنْ أَجَلِّهِمْ وَأَعْظَمِهِمْ بَعْدَ الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ سُلْطَانُ الْهِنْدِ قُطْبُ دٰائِرَةِ الْوِلَايَةِ شَيْخُ مَشَايِخِ الْإِسْلَامِ مُعِينُ الدِّينِ حَسَنُ السَّنْجَرِيُّ الْأَجْمِيرِيُّ قَدَّسَ اللهُ تَعَالَي سِرَّهُ الْعَزِيزَ وَأَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِ فِي الدَّارَيْنِ O

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطٰانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

صَلاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَي تَحِيَّةٍ	عَلَي الْمُسْطَفَ الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
عَلَي حَسْبِ مَالِلْمَرْإِ مِنْ قُرْبِ رَبِّهِ	تَرَاهُ بِأَوْصَافِ الْكَمَالَاتِ قَآئِمًا
تَرَاهُمْ تَرَقَّوْا فِي مَعَالِي كَمَالِهِمْ	مَقَامًا عَلَي حَسْبِ الِّيَاقَةِ دَآئِمًا

وَبعْضُ لَهُمْ وَقَّادُ طَبعٍ وَنَشْأَةٌ — مُقَدَّسَةٌ عَنْ شَوْبِ سُوءٍ مُتَمَّمًا
طَبِيعَتُهُمْ كَاالشَّمْسِ ضَوْءً وَنضْرَةً — بِهِمْ يَسْتَضِيئُ الْخَلْقُ ضَوْءً مُعمَّمًا
فَهُمْ مَهْبَةُ الْأَنْوَارِ نَوْمًا وَيقْضَةً — بِهِمْ يَهْتَدِي مَنْ ضَلَّ مِنَّا وَأَظْلَمَا
وَهُمْ مَخْزَنُ الْأَسْرَارِ عِلْمًا وَحِكْمَةً — وَتَدْبِيرَ أَشْيَآءِ الْوُجُودِ مُسَلَّمًا
وَسَادَاتُهُمْ سَادَاتُ نَسْلِ خَلِيلِهِ — إِمَامِ جَمِيعِ الْأَصْفِيَآءِ مُكَرَّمًا
فَدِاخْتَارَهُمْ رَبُّ الْبَرَايَا أَئِمَّةً — بِهِمْ يَهْتَدِي مَنْ رَامَ لِلْهَدْيِ مَعْلَمًا
كَلَامُهُمْ أَحْلَي وَأَلْطَفُ مَوْرِدًا — وَصُحْبَتُهُمْ لِلْكُفْرِ أَنْفَاهُ مُعْدِمًا
يَرُومُونَ إِحْيَآءً لِكَلِمَاتِ رَبِّنَا — يَخُوضُونَ مِنْ بَحْرِ الضَّلَالَةِ مَظْلَمًا
يُقَابِلُهُمْ أَبْنَآءُ جَهْلٍ سَفَاهَةً — يُلَاقُونَ عُقْبَاهَآ بِذْكِ مُخَتَّمًا
مَحَبَّتُهُمْ فَرْضٌ عَلَيْنَا وَحُبُّهُمْ — نَجَاةٌ وَفَوْزٌ هَاكَ يَاصَاحِ مَغْنَمًا
وَمِنْهُمْ مُعِينُ الدِّينِ قُطْبُ الْوِلَايَةِ — إِلَيْهِ انْتَهَي فِي الْهِنْدِ كُلٌّ مُضَمَّمًا
شَرِيفٌ نَسِيبٌ عَارِفُ الْقَوْمِ زَاهِدٌ — عَلَيْهِ سَلَامُ اللهِ مَادَامَتِ السَّمَا

وَمَعْرِفَةُ أَحْوَالِ الْأَنْبِيَآءِ وَالْأَوْلِيَآءِ وَالصَّالِحِينَ وَاجِبَةٌ عَلَيْنَا لِأَنَّ الْهِدَايَةَ مُنْحَصِرَةٌ فِي إِتِّبَاعِ أٰثَارِهِمْ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَي إِهْدِنَا الصِّرٰطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرٰطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿﴾ وَهٰذَ لَايَتِمُّ إِلَّابِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهِمْ
فَلْنُبَيِّنْ بَعْضَ أَحْوَالِ مَرْكَزِ الْهِدَايَةِ وَمَنْبَعِ الْوِلَايَةِ
مُعِينِ الدِّينِ الْجِشْتِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وُلِدَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ فِي سَنَةِ خَمْسَمِأَةٍ وَثَلَاثِين بِقَرْيَةِ سَنْجَرَ مِنْ قُرَي
خُرَاسَانَ وَنَشَأَ بِهَا وَنَسَبُهُ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مِرأٰةِ
الْأَنْسَابِ مُتَّصِلٌ بِالْإِمَامِ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَهُوَ
الْإِمَامُ مُعِينُ الدِّينِ حَسَنُ السَّنْجَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
ابْنُ الْإِمَامِ غِيَاثِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنِ الْإِمَامِ
كَمَالِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ حُسَيْنٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ نَجْمِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
ابْنُ الْإِمَامِ طَاهِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ
سَيِّدِنَا مُوسَي الْكَاظِمِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ سَيِّدِنَا

جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ سَيِّدِنَا الْبَاقِرِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ ابْنُ الْإِمَامِ سَيِّدِنَا سَيِّدِ الشُّهَدَآءِ سَيِّدِ السَّادَاتِ
حُسَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِمْ
وَبَرَكَاتِهِمْ وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي جِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
O وَلَمَّ بَلَغَ عُمْرُ الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَمْسَ عَشَرَةَ
سَنَةً تُوَفِّيَ وَالِدُهُ وَتَرَكَ لَهُ بُسْتَانًا فَكَانَ يَشْتَغِلُ بِهِ
وَيَعِيشُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ
مَجْذُوبٌ مِنَ الْأَوْلِيَآءِ يُسَمَّي بِإِبْرَاهِيمَ قَنْدُوزِي رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَمْرًا فِي
عُنْقُودِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ قَبُولًا لِضِيَافَتِهِ ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَجْذُوبُ
مِنْ وِعَآئِهِ قِطْعَةَ رَغِيفٍ يَابِسٍ فَمَضَغَهُ وَأَعْطَاهُ
لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَالَ كُلْ فَأَكَلَهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ
الزُّهْدُ وَالْوَرَعُ فَتَرَكَ الدُّنْيَا بِالْكُلِّيَّةِ وَوَقَفَ الْبُسْتَانَ

عَلَي الْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ وَخَرَجَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَي
خُرَاسَانَ فَحَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَي بُخَارَي وَلَازَمَ
مَوْلَانَا حِشَامَ الدِّينِ الْبُخَارِي فَحَصَّلَ مِنْهُ الْعُلُومَ
الظَّاهِرِيَّةَ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْحِ وَغَيْرِهَا ثُمَّ
خَرَجَ يَزُورُ الْأَوْلِيَآءَ الْعِظَامَ مِنَ الْأَحْيَآءِ وَالْأَمْوَاتِ
وَجَاوَرَ الضَّرَآئِحَ الْمُقَدَّسَةَ ثُمَّ خَرَجَ بِحَسَبِ الْإِشٰرَاتِ
اللَّطِيفَةِ فِي الْمَنَامِ وَالْيَقْظَةِ إِلَي مَدِينَةِ هَارُونَ طَالِبًا
لِإِمَامِ الْأَوْلِيَآءِ وَسُلْطَانِ الْعَارِفِينَ الشَّيْخِ عُثْمَانَ
الْهَارُونِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَبِلَهُ الشَّيْخُ عُثْمَانُ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ بِغَايَةِ الُّلطْفِ وَالْمَرْحَمَةِ كُلُّ ذٰلِكَ بِحَسَبِ
الْإِشَارَاتِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَدْخَلَهُ فِي زُمْرَةِ مُرِيدِيهِ وَلَازَمَهُ
مُدَّةً طَوِيلَةً وَذَكَرَ خَلِيفَةُ الشَّيْخِ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ قُطْبُ
الدِّينِ الْبَخْتِيَارُ الْكَعْكِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي رِسَالَتِهِ
دَلِيلُ الْعَارِفِينَ إِنَّ شَيْخَحُ الشَّيْخَ مُعِينَ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُ صَحِبَ الشَّيْخَ عُثْمَانَ الْهَارُونِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُدَّةَ عِشْرِينِ سَنَةً وَحَرَّمَ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ اللَّذَّةَ وَالرَّاحَةَ عَلَي نَفْسِهِ وَذَكَرَ الشَّيْخُ بَابَا فَرِيدُ الدِّينِ كَنْجْ شَكَرْ عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الْبَخْتِيَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ الشَّيْخَ مُعِينَ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَاوَمَ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَي صَوْمِ النَّهَارِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَلَمْ يَكُنْ مُحْدِثًا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ إِلَّا فِي الْأَوْقَاتِ الضَّرُورِيَّةِ وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِوُضُوءِ الْعِشَآءِ وَكَانَ يُفْطِرُ عَلَي قِطْعَةِ رَغِيفٍ يَابِسٍ وَكَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ وَكَانَ يَأْتِيهِ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ نِدَآءٌ مِنَ الْغَيْبِ قَبِلْنَا خَتْمَكَ يَا مُعِينَ الدِّينِ كَذَا فِي سِيَرِ الْأَقْطَابِ وَسِيَرِ الْعَارِفِينَ أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ مُحِبِّيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ O

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَي حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِم
يَا شَيْخَ أَهْلِ التُّقَي وَالزُّهْدِ وَالْكَرَمِ	قَدْ صِرْتَ شَمْسَ الْهُدٰي لِلنَّاسِ كُلِّهِمِ
يَا غَوْثَ خَالِقِنَا يَا غَيْثَ بَارِئِنَا	قَدْ صِرْتَ عَوْنًا لِكُلِّ النَّاسِ كَالدِّيَمِ
مُعِينَ دِينِ إِلٰهِ الْعَرْشِ صِرْتَ لَنَا	كَهْفًا نَلُوذُ بِهِ فِي الضَّوْءِ وَالظُّلَمِ
نَسِيبَ شَرَفٍ أَصِيلٌ أَنْتَ لِلشَّرَعِ	مِنْكُمْ ظُهُورُ حَيوةِ الدِّينِ مِنْ قِدَمِ
مَجْذُوبُ بَلْدَةِ قَنْدُوْزٍ أَتَاكَ وَقَدْ	أَعْطَاكَ قِطْعَةَ خُبْزٍ دَاخِلٍ بِفَمٍ
بِهَا تَبَدَّلَ مِنْكَ الْكُلُّ فَوْرًا إِلَي	طَلَبِ الْمَرَاتِبِ عِشْقًا عَالِيَ الْهِمَمِ
رَاقَيْتَ أَنَا فَأَنَا فِي الْعُلَي رُتَبًا	سَابَقْتَ فِي الْفَضْلِ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْحِكَمِ
جَاهَدتَّ نَفْسَكَ فِي مَوْلَاكَ نَآئِلَهُ	بِالْوَصْلِ وَالْقُرْبِ لِلرَّحْمٰنِ بِالْكَرَمِ
بَا يَعْتَ شَيْخًا يُرَبِّي قَدْ ظَفِرْتَ بِهِ	مَمْلُوءَ تَزْكِيَةٍ قَدمًا عَلَي قَدَمٍ
رَبَّاكَ تَرْبِيَةً زَكَّاكَ تَزْكِيَةً	نِلْتَ الْمَعَالِيَ جَمًّ مِنْهُ بِالْقَسْمِ
نَظَرْتَ لِلْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ بِالْكَشْفِ	وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَي وَاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
شَيْخُ الْمَشَايِخِ عُثْمَانُ بِهَارُونِي	مَنْسُوبَ بَلَدٍ نُمِي شَيْخٌ مِنَ النِّعَمِ
شَيْخٌ مُرَبٍّ لَكُمْ ذَا الشَّيْخُ فَضْلَكُمْ	وَذَاكَ حِينَ دَعَي فِي عَرَصَةِ الْحَرَمِ
لِلّٰهِ أَوْصَلَكُمْ بِاللهِ أَنْطَقَكُمْ	فَالْكُلُّ مِنْكُمْ بِإِذْنِ اللهِ وَالْحُكْمِ

وَلَمَّا بَلَغَ الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَقْصَي مَرَاتِبِ التَّزْكِيَة ذَكَرَ لَهُ الشَّيْخُ عُثْمَانُ الْهَارُونِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ جَدِّدْ وُضُوءَكَ وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ إِقْرَأْ فِي أُولَاهُمَا سُورَةَ الْفَاتِحَةِ مَرَّةً وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَفِي ثَانِيَتِهِمَا إِقْرَأْ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ مَرَّةً فَصَلَّي كَمَا أَمَرَهُ ثُمَّ قَالَ صَلِّ عَلَي النَّبِيِّ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِأَةً وَاحِدَةً فَعَمِلَ أَيْضًا كَذَالِكَ ثُمَّ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّكَ وَصَلْتَ الْآنَ إِلَي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَأَلْبَسَهُ الْخِلْعَةَ الْمُقَدَّسَةَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْخَلْوَةِ وَالرِّيَاضَةِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَقَالَ لَهُ إِقْرَأْ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَرَأَهَا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ إِرْفَعْ رَأْسَكَ إِلَي السَّمَاءِ وَالنْظُرْ فَنَظَرَ فَإِذَا الْحِجَابَاتُ قَدْرُفِعَتْ وَانْكَشَفَ لَهُ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَغَيْرُهُمَا ثُمَّ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أُنْظُرْ إِلَي تَحْتُ فَنَظَرَ فَانْكَشَفَ لَهُ مَا
تَحْتَ الثَّرِي ثُمَّ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ إِذْهَبْ وَاقْرَأْ سُورَةَ
الْإِخْلَاصِ أَلْفَ مَرَّةً أَيْضًا فَعمِلَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ
أُغْضُضْ بَصَرَكَ فَغَضَّ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِفْتَحْ فَفَتَحَ فَسَأَلَ لَهُ
مَاذَا رَأَيْتَ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
إِنِّي أَرَي الْعَوَالِمَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ عُثْمَانُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَدْ تَمَّ أَمْرُكَ وَكَمُلَ شَأْنُكَ ثُمَّ قَالَ لَهُ
إِذْهَبْ وَأْتِ بِذَالِكَ الْحجَرِ فَأَتَي بِهِ فَإِذَا هُوَ ذَهَبٌ فَقَالَ
لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِذْهَبْ وَأَنْفِقْ عَلَي الْفُقَرَآءِ
وَالْمَسٰاكِينِ وَهٰكَذَا كَانَ يُنْفِقُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
حِينَ اسْتَقَرَّ فِيمَا بَعْدُ فِي بَلْدَةِ أَجْمِيرَ إِذْكَانَ يَطْبَخُ كُلَّ
يَوْمٍ مَا يَكْفِي لِجَمِيعِ الْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ الْحَاضِرِينَ
وَهُمْ مِأٰتٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ يُنْفِقُ

الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ فِي الدَّارَيْنِ O

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُعِينِ   سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ وَقَدِّسِ اللّٰهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ وَبَلِّغِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

ثُمَّ خَرَجَ شَيْخُ الْمَشَايِخِ عُثْمَانُ الْهَارُونِي وَمَعَهُ الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَي زِيَارَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ فَطَافَا أَوَّلَا بِالْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ وَدَعَا الشَّيْخُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي حَقِّ الشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَعَي بِالْقَبُولِ وَالتَّفَوْقِ عَلَي الْعَالَمِينَ وَظُهُورِ الْأَوْصَافِ الْقُدْسِيَّةِ فِي شُؤُنِهِ كُلِّهَا فَأَتَي لَهُ النِّدَاءُ بِقَبُولِ تِلْكَ الْأَدْعِيَةِ ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْخُ عُثْمَانُ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَعَهُ مُرِيدُهُ الْفَرِيدُ أَوْحَدُ الزَّمَانِ
الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَي الْمَدِينَةِ
الْمُشَرَّفَةِ فَأَمَرَ الشَّيْخُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِلشَّيْخِ
مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَمَا وَصَلَا إِلَي الرَّوْضَةِ
الْمُكَرَّمَةِ أَنْ يُّخَاطِبَ النَّبِيَّ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالصَّلَوةِ وَالتَّسْلِيمِ فَلَمَّا صَلَّي وَسَلَّمَ كذٰلِكَ سُمِعَ مِنَ
الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُطْبَ الْمَشَايِخِ
بِصَوْةٍ أَنِيسٍ وَعِشْقٍ لَذِيذٍ كَذٰا فِي تَذْكِرَةِ الْمُعِينِ أَللّٰهُمَّ
ارْزُقْنَا حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ O ثُمَّ
رَجَعَا بَعْدَ زِيَارَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ إِلَي بَغْدَادَ وَقَدْ
بَلَغَ عُمْرُ الشَّيْخِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَبْعِينَ عَامًا
فَفَوَّضَ الشَّيْخُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ
مِنَ الْأُمُورِ الْمَوْرُوثَةِ عَنْ مَشَايِخِ الْجِشْتِ إِلَي الشَّيْخِ
مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَلْبَسَهُ الْخِرْقَةَ وَالْخِلَافَةَ

وَأَوْصَاهُ بِوَصَايَا وَوَدَّعَهُ تَوْدِيعًا جِسْمَانِيًّا حَسْبَ السُّنَنِ الْجَارِيَةِ عِنْدَ مَشَايِخِ الطَّرِيقَةِ الْجِشْتِيَّةِ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَي عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ O فَعَمِلَ الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِوَصَايَا شَيْخِهِ وَكَانَ يَسْكُنُ الْبَرِّيَّةَ وَالصَّحْرَاءَ خَوْفًا مِنْ هُجُومِ النَّاسِ وَزَارَ الْمَشَايِخَ الْمَشْهُورِينَ وَالضَّرَائِحَ الْمُقَدَّسَةَ فَصَحِ بَافِي بَلْدَةِ سَنْجَرَ الشَّيْخَ نَجْمَ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَفِي بَغْدَادَ زَارَ الشَّيْخَ أَوْحَدَ الدِّينِ الْكَرْمَانِي وَجَعَلَهُ خَلِيفَةً عَنْهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينُ السُّهْرَ وَرْدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَزَارَ فِي بَلْدَةِ هَمْدَانَ الشَّيْخَ أَبَا يُوسُفَ الْهَمْدَانِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَزَارَ فِي التِّبْرِيزِ الشَّيْخَ أَبَا سَعِيدِ التِّبْرِيزِيَّ وَهُوَ شَيْخُ جَلَالِ الدِّينِ التِّبْرِيزِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الشَّيْخُ نِظَامُ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا سَعِيدِ

التِّبْرِيزِيَّ كَمُلَ مِنْ صُحْبَتِهِ سَبْعُونَ أَقْطَابٍ مِثْلُ جَلَالِ الدِّينِ التِّبْرِيزِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ذَكَرَهُ فِي فَوَآئِدِ الْفُوَٰئِدِ ثُمَّ ارْتَحَلَ الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَي بَلْدَةِ خَرْقَانَ وَكَانَ ذٰلِكَ عَقِبَ وَفَاةِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْخَرْقَانِي مُرِيدِ الشَّيْخِ أَبِي يَزِيدَ الْبِسْطَامِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَجَاوَرَ هُنَاكَ سَنَتَيْنِ ثُمَّ قَصَدَ أُسْتُرَابَادْ وَصَحِبَ الشَّيْخُ الْمُعَمَّرَ نَاصِرَ الدِّينِ الْأُسْتُرَابَادِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ زَمَانًا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَي بَلْدَةِ سَبْزُوَارْ وَكَانَ حَاكِمُهُ مُحَمَّدْ يَادْكَارْ وَأَصْحَابُهُ رَافِضِيِّينَ مُعَانِدِينَ فَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُقَابَلَةٌ دَخَلَ الْحَاكِمُ الْمَذْكُورُ وَأَصْحَابُهُ عَقِبَهَا فِي حَلْقَةِ مُرِيدِيهِ وَرَفَضَ الدُّنْيَا بِالْكُلِّيَّةِ وَجَعَلَهُ الشَّيْخُ خَلِيفَةً عَنْهُ فِي الْبَلْدَةِ بَلْخَ وَأَقَامَ شُهُورًا فِي خَانْقَاهِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ خَضْرَوَيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَتَابَ عَلَي يَدَيْهِ الْفَلْسَفِيُّ

الشَّهِيرُ الْمَوْلَوِي ضِيَآءُ الدِّينِ وَرَمَي بِجَمِيعِ كُتُبِهِ فِي النَّهْرِ وَلازَالشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثُمَّ جَعَلَهُ خَلِيفَةً عَنْهُ فِي الْبَلْدَةِ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْهَا إِلَي بَلْدَةِ غِزْنِينَ وَصَحِبَ هُنَاكَ عَبْدَ الْوَاحِدِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ شَيْخُ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ الشَّيْخِ نِظَامِ الدِّينِ الْمُؤَيَّدِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْأَوْلِيَآءِ وَالْأَقْطَابِ الْقَآئِمِينَ مَقَامَ الْأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ O

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُعِينِ   سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ وَقَدِّسِ اللّٰهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ وَبَلِّغِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

وَأَمَّا بَلَغَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ هٰذِهِ الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةَ
نَادَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ
الْمُشَرَّفَةِ فَارْتَحَلَ إِلَي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَصَلَ إِلَي
الْمَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ وَأَقَامَ فِيهَا أَيَّامًا وَذُكِرَ فِي سِيَرِ
الْأَقْطَابِ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بَيْنَمَا يَطُوفُ
بِالْكَعْبَةِ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ أَتَاهُ النِّدٰآءُ مِنَ الْغَيْبِ أُدْعُ
فَدُعَآئُكَ مَقْبُولٌ فَدَعَي لِمُرِيدِهِ وَلِمَنْ دَخَلَ فِي حَلْقَةِ
مُرِيدِيهِ إِلَي يَوْمِ الْقِيٰمَةِ بِالْمَغْرِفَةِ وَالرَّحْمَةِ الْكَامِلَةِ
فَاسْتُجِيبَ لَهُ وَحَمِدَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَي
جَدِّهِ الْمُصْطَفَي صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ مِنَ
الرَّوْضَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَأَمَرَهُ بِالذَّهَابِ إِلَي الْهِنْدِ وَقَالَ
صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ وَلِيُّ الْهِنْدِ وَسُلْطَانُهَا وَأَرَاهُ
بَلْدَةَ أَجْمِيرَ وَقَالَ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ مَسْكَنُكَ
وَمَدْفَنُكَ فَخَرَجَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَي الْهِنْدِ عَلَي

طَرِيقِ دِمْشِقَ وَشَادْمَانَ وَبَلْخَ وَبُخَارَي وَغِزْنِينَ وَقَنْدَهَارَ وَمُلْتَانَ وَزَارَ جَمِيعَ الْأَوْلِيَآءِ وَالضَّرَآئِحَ فِي الطَّرِيقِ وَوَصَلَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَلْدَةَ لَاهُورَ وَذٰلِكَ عَقِيبَ وَفَاةِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْهَجُورِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْمَشْهُورِ بِدَادَا كَنْجْ بَخْشْ وَجَاوَرَ هُنَاكَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَدَخَلَ فِي حُدُودِ سَلْطَنَةِ فْرْتِي رَاجَ مَلِكِ أَجْمِيرَ وَكَانَتْ سَلْطَنَتُهُ وَاسِعَةً إِلَي مَاوَرَاءَ دَهْلِي وَكَانَتْ فِي الْقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ كَسَلْطَنَةِ كِسْرَي فِي الْمَاضِي وَالْمُنَجِّمُونَ أَنْذَرُوا الْمَلِكَ مِنْ دُخُولِ فَقِيرٍ صِفَتُهُ وَصُورَتْهُ كَذَا وَكَذَا فِي حُدُودِ سَلْطَنَتِهِ وَقَالُوا هٰذَا الْفَقِيرُ سَبَبٌ لِهَلَاكِكَ وَفَنَاءِ دَوْلَتِكَ فَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي جَمِيعِ الْحُدُودِ مُرَاقِبِينَ وَأَمَرَهُمْ بِمَنْعِهِ وَحَبْسِهِ بِالْمَكْرِ وَالْخِدَاعِ لَا بِالْمُعَارَضَةِ وَالْمُقَابَلَةِ فَأَعْلَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي الشَّيْخَ بِهٰذِهِ الْمُؤْمَرَةِ وَتَوَجَّهَ بِلَا إِعْتِبَارِ شَيْءٍ

إِلَي دَهْلِي وَأَقَامَ هُنَاكَ قُرْبَ مَزَارِ الشَّيْخِ الْمَكِّي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَسْلَمَ عَلَي يَدَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ السُّكَّانِ ثُمَّ تَوَجَّهَ الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ مُرِيدِيهِ إِلَي غَايَةِ مَقْصَدِهِ بَلْدَةِ أَجْمِيرَ قَلْبِ الْهِنْدِ وَمَسْكَنِ الْمَلِكِ فُرْتِي رَاجَ وَبَعْدَ الْوُصُولِ إِلَي أَجْمِيرَ نَزَلَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَائِمَةٍ فِي مَيْدَانٍ يَسْتَرِيحُ فِيهِ جِمَالُ الْمَلِكِ لِيْلًا فَنَهَي رَقِيبُ الْمَيْدَانِ الشَّيْخَ عَنِ النُّزُولِ فِيهِ فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَعَمْ نَقُومُ مِنْ هُنَا وَالْيَضْطَجِعْ فِيهِ جَمَلُكَ فَقَامَ وَنَزَلَ فِي مَكَانٍ قُرْبَ بُحَيْرَةَ أَنَّا سَاكَرْ وَفِي شَطِّ الْبُحَيْرَةِ مُعَابِدُ لِلْوَثَنِيِّينَ وَأَمَّا الْمَيْدَانُ فَالْجِمَالُ لَازَالَتْ مُضْطَجِعَةً فِيهِ فَمَا قَالَ الشَّيْخُ لَا تَقُومُ أَصْلًا وَبَعْدَ نُزُولِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُرْبَ الْبُحَيْرَةِ إِتَّخَذَ عَرِيشًا يَعْبُدُ فِيهِ وَانْتَشَرَ أَصْحَابُهُ فَأَخَذُوا الْمَآءَ مِنَ

الْبُحَيْرَةِ وَتَوَضَّؤُا وَاغْتَسَلُوا فِيهِ فَأَغْضَبَ ذٰلِكَ الْكُفَّارَ وَمَنَعُوا مَسَّ الْمـَآءِ فَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَي الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ثُمَّ أَعْطَي إِنَآءً لِخَادِمٍ فَقَالَ إِذْهَبْ إِلَي الْبُحَيْرَةِ وَاغْتَرِقْ مِنْهَا غُرْفَةً وَقُلْ يَا بُدُّوحُ فَفَعَلَ الْخَادِمُ مَا أَمَرَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاغْتَرَقَ فِي الْإِنَآءِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ فَدَخَلَ جَمِيعُ مـَآءِ الْبُحَيْرَةِ وَالْبَلْدَةِ فِي ذٰلِكَ الْإِنَآءِ فَعَدِمَ الْقَوْمُ مـَآءً وَصَارُوا عِطَاشًا فَتَحَيَّرُوا وَجـَآؤُا إِلَي الشَّيْخِ يَتَضَرَّعُونَ وَيَبْكُونَ فَغَلَبَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ لِلضُّعَفَآءِ وَأَمَرَ الْخَادِمَ بِصَبِّ الْإِنَآءِ فِيمَا اغْتَرَفَ مِنْهُ فَصَبَّ الْخَادِمُ وَعَادَتِ الْبُحَيْرَةُ كَمَا كَانَتْ مَمْلُوئَةً بِالْمِيَاهِ وَجـَاءَ رَقِيبُ الْمَيْدَانِ إِلَي الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَأَمَرَ الْمَلِكُ الرَّقِيبَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّيْخَ وَيَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ فَقَالَ الشَّيْخُ لِلرَّقِيبِ إِذْهَبْ تَقُومُ جِمَالُكَ

لَابَأْسَ فَقَامَتِ الْجِمَالُ بَعْدَ هٰذَ الْكَلَامِ وَبَعْدَ هَاتَيْنِ الْوَاقِعَتَيْنِ لَمْ يَجْتَرِأْ أَحَدٌ مِنْ رُؤَسَآءِ الْكُفَّارِ لِمَنْعِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ مِنْ تِلْكَ الْبُحَيْرَةِ وَلٰكِنِ امْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْغَيْظِ فَعَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ وَعَدِمُوا عَقْلًا وَفَهْمًا وَاجْتَمَعَ عَوَامُّهُمْ وَغَوْغَائُهُمْ وَعَزَمُوا أَنْ يُّخْرِجُوا الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْبَلْدَةِ وَأَخَذُوا مَاتَيَسَّرَ لَهُمْ مِنَ الْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَغَيْرِهِ وَتَقَدَّمُوا إِلَي الشَّيْخِ لِيَحْمِلُوا حَمْلَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَقَبَضَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَرَمَاهُمْ بِهِ فَمَنْ أَصَابَهُ التُّرَابُ لَمْ يَسْتَطِعْ عَلَي التَّحَرُّكِ وَوَقَفُوا مُتَحَيِّرِينَ وَأَدْبَرُوا إِلَي مَعَابِدِهِمْ وَبَيَّنُوا حَقِيقَةَ الْحَالِ لِعَظِيمٍ مِنْ عُظَمَآئِهِمْ يُسَمَّي شَادِي دَيْوْ وَلَهُ تَلَامِذَةٌ مَهَرَةٌ فِي السِّحْرِ فَقَالَ بَعْدَ مَا

فَكَّرَ سَاعَةً لَاتَتَعَرَّضُوا لِهٰٓؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ وَأَنَا أَنْظُرُ فِي أَمْرِهِمْ وَأَفْعَلُ مَايُؤَثِّرُ O

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰـهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ وَقَدِّسِ اللّٰـهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰـهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ وَبَلِّغِ اللّٰـهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

ثُمَّ تَهَيَّأَ شَادِي وَتَلَامِذَتُهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ السِّحْرِ وَالشَّعْبَدَةِ وَتَقَدَّمُوا إِلَي مَوْضِعِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَاتَخَافُوا إِنَّ اللهَ مَعَنَا وَلَنْ يُفْلِحُ السَّاحِرُ فِيمَا أَتَي وَلَمَّا اقْتَرَبَ شَادِي دَيْوْ إِلَي مَحَلِّ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً بِهَا انْقَلَبَتْ طَبِيعَةُ شَادِي وَفَارَقَتِ الشَّيَاطِينُ وَالْأَرْوَاحُ الْخَبِيثَةُ مِنْهُ وَنَهَي تَلَامِذَتَهُ عَنِ السِّحْرِ فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ وَشَتَمُوهُ وَجَعَلُوا

يَرْمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ وَالْحَصَي وَجَعَلَ أَيْضًا يَرْمِيهِمْ بِمَا تَيَسَّرَ لَهُ فَنَظَرَ الشَّيْخُ إِلَي أَحْوَالِهِ وَرَحِمَ عَلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِإِنَـآءٍ مِنْ مَـآءٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ مِنْ ذٰلِكَ الْمَـآءِ ذَهَبَ إِلَي الشَّيْخِ وَسَجَدَ عَلَي قَدَمَيْهِ وَأٰمَنَ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَطَلَعَ عَلَيْهِ شَمْسُ السَّعَادَةِ بَعْدَ أَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ لَيْلُ الشَّقَاوَةِ وَسَمَّاهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِسَعْدِي لِلْإِشَارَةِ إِلَي أَبَدِيَّةِ سَعَادَتِهِ ثُمَّ لَمَّا اشْتَهَرَتْ هٰذِهِ الْوَاقِعَةُ فِي الْبَلْدَةِ وَفَرَّ مَنْ فَرَّ مِنَ السَّحَرَةِ الْقَائِمِينَ عَلَي الْكُفْرِ وَبَلَّغُوا الْأَمْرَ إِلَي الْمَلِكِ فْرِتِي رَاجَ تَحَقَّقَ عِنْدَهُ أَنَّ هٰذَا هُوَ الَّذِي أَنْذَرَ بِهِ الْمُنَجِّمُونَ قَبْلُ فَنَصَحَ الْعَوَامَّ وَالسَّحَرَةَ الْبَاقِينَ وَأَمَرَ أَنْ يَطْمَئِنُّوا وَقَالَ إِنِّي نَاظِرٌ فِي أَمْرِهِ وَلَا تَتَعَرَّضُوا لَهُ بِشَيْءٍ مِّمَّا فَعَلْتُمْ بِهِ فَاطْمَأَنَّ الْكُفَّارُ وَلٰكِنِ الْمَلِكُ وَالْأُمَرَآءُ إِمْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحَسَدِ وَالْغَضَبِ فَتَفَكَّرُوا فِي

تَدْبِيرِ شَيْءٍ يُخْرِجُونَ بِهِ الشَّيْخَ وَأَتْبَاعَهُ عَنِ الْبَلْدَةِ
وَكَانَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَسْحَرُ الْقَوْمِ وَأَمْهَرُ الْكُهَّانِ يُسَمَّي
جَيْفَالْ جُوكِي كَانَ مِنْ أَقَارِبِ الْمَلِكِ وَلٰكِنْ يَسْكُنُ
الصَّحَارَي وَالْقِفَارَ مَعَ أَصْحَابِهِ الْمَاهِرِينَ فِي السِّحْرِ
وَكَانَ الْمَلِكُ أَحْيَانًا يَسْتَغِيثُ بِهِ فِي حُرُوبِهِ وَمُهِمَّاتِهِ
فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالْحُضُورِ فَلَمَّا حضَرَ عِنْدَهُ بَيَّنَ لَهُ جَمِيعَ
مَا جَرَي مِنْ حَادِثَةِ الْجَمَلِ إِلَي إِسْلَامِ شَادِي دَيْوْ
فَتَفَكَّرَ مُدَّةً طَوِيلَةً وَقَالَ لِلْمَلِكِ كَمَا قَالَ السَّحَرَةُ
لِفِرْعَوْنَ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ إِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ O

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ
وَقَدِّسِ اللّٰهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَبَلِّغِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

فَتَحَيَّأَ جَيْفَالُ وَتَلَامِذَتُهُ وَأَخَذُوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَتَقَدَّمُوا إِلَي مَحَلِّ الشَّيْخِ وَمَعَهُمُ الْعَوَامُّ وَالْمَلِكُ وَالرُّءَسَاءُ وَلَمَّا عَلِمَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِقُدُومِهِمْ دَارَ عَلَيْهِ وَعَلَي أَصْحَابِهِ دَائِرَةً وَاسِعَةً وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُونُوا دَاخِلَهَا لَايَضُرُّكُمْ شَيْءٌ وَتَقَدَّمَ جَيْفَالُ وَتَلَامِذَتُهُ وَسَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ جَاؤُا بِالْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ وَالنِّيرَانِ لٰكِنْ لَمَّا دَعَوْا إِلَي الدَّآئِرَةِ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَايَأْفِكُونَ وَمَاتَتِ الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ وَأَمَرَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْخُذُوهَا وَيَرْمُوهَا فَرَمَوْا وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَقَعَتْ فِيهِ تِلْكَ الْحَيَّاتُ الْمَرْمِيَّةُ نَبَتَتْ فِيهِ أَشْجَارٌ

مُظِلَّةٌ بِكَرَامَةِ الشَّيْخِ وَأَخَذَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
نَفْسُهُ عَقْرَبًا مَيْتَةً وَدَفَنَهَا فِي مَوْضِعٍ فَنَبَتَتْ فِيهِ
شَجَرَةٌ أَغْصَانُهَا مُجَرَّبَةٌ لِسُمِّ الْعَقَارِبِ وَلَمَّا رَأَيَ
الْكَفَرَةُ هٰذِهِ الْكَرَامَاتِ تَحَيَّرُوا وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ
وَسَبُّوا وَشَتَمُوا شَادِي دَيْوْ لَمَّا رَأَوْهُ دَاخِلَ الدّٰآئِرَةِ
وَلَمَّا انْتَهَي الْأَمْرُ هٰذَا الْمُنْتَهِي الْهَائِلَ تَقَدَّمَ جَيْفَالْ
بِنَفْسِهِ وَقَالَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ
الْحَيوةِ أُخْرُجْ مِنْ بِلَادِنَا وَإِلَّا أَعْمَلُ أَعْمَالًا لَاتَبْقَي
حَيوتُكَ بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلِمَ
تَنْتَظِرُ إِعْمَلْ فَامْتَلَأَ جَيْفَالْ غَيْظًا وَبَسَطَ فِي الْهَوَاءِ
جِلْدَ حَيَوَانٍ كَانَ مَعَهُ وَوَثَبَ إِلَيْهِ وَارْتَقَي فِي الْهَوَاءِ
حَتَّي كَادَ أَنْ يَّغِيبَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ فَأَمَرَ الشَّيْخُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَعْلَهُ الشَّرِيفَ أَنْ يُّعَامِلَ جَيْفَالَ بِمَا

يَلِيقُ بِهِ فَارْتَقَي النَّعْلُ فِي الْهَوَاءِ وَضَرَبَ رَأْسَ جَيْفَالِ وَأَسْقَطَهُ إِلَي الْأَرْضِ ○

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ وَقَدِّسِ اللّٰهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ وَبَلِّغِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

فَتَحَيَّرَ عِنْدَ ذٰلِكَ الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَآءُ وَمَنِ اجْتَمَعَ هُنَاكَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَحْشَآءِ وَرَحِمَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَي جَيْفَالِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا شَرِبَ مِنْ ذٰلِكَ الْمَآءِ أَتَي إِلَي الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تَائِبًا نَادِمًا وَوَقَعَ سَاجِدًا وَتَشَهَّدَ وَأَسْلَمَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَوَضَعَ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ عَلَي رَأْسِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللّٰهِ وَقَالَ لَهُ سَلْ مَا تَشَآءُ تُعْطَ بِمَشِيئَةِ

مَنْ يَّشَاءُ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ مَرْتَبَةً عَالِيَةً مِنْ مَرَاتِبِ
الْقُدْسِيَّةِ بَدَلَ مَاتَرَكْتُهُ مِنَ الْمَرَاتِبِ الْكُفْرِيَّةِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ
الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَزْرَةً غَابَ بِهَا جَيْفَالُ عَنْ عَالَمِ
الشُّهُودِ وَارْتَقَي وَمَعَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَي
عَالَمِ الْمَلَكُوتِ وَشَاهَدَ مَالَاعَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ
ثُمَّ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَمَا بَلَغَ مَنْزِلَةً مِنْ
مَنَازِلِ الْقُدْسِ قِفْ هُنَاكَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْمُجَاوَرَةَ ثُمَّ
قَالَ لَهُ غُضَّ عَنْكَ بَصَرَكَ فَغَضَّهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ إِفْتَحْ
فَفَتَحَهَا فَإِذَاهُمَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ الْبِدَايَةُ ثُمَّ قَالَ لَهُ
الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَمَنَّ أَيْضًا فَقَالَ خَادِمُكَ يُرِيدُ
الْحَيوةَ الطَّوِيلَةَ لِخِدْمَةِ حَضْرَتِكُمُ الْعَلِيَّةِ فَمَسَحَ الشَّيْخُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأْسَهُ وَبَدَنَهُ وَقَالَ لَهُ أَنْتَ حَيٌّ إِلَي يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَلٰكِنْ تَكُونُ غَائِبًا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ بَعْدَ أَجَلِكَ
الْمَكْتُوبِ فَهُوَ حَيٌّ إِلَي الْأٰنَ وَمَسْكَنُهُ الْجِبَالُ الْمُحِيطَةُ

بِأَجْمِيرَ يَهْدِي مَنْ يُنَادِيهِ بِاسْمِ عَبْدِ اللهِ بَيَا بَانِي إِذَا ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ وَيُطْعِمَ الْجَائِعَ وَيَرْوِي الْعَطْشَانَ فِي الطَّرِيقِ إِلَي أَجْمِيرَ ذَاتِ الْفَضْلِ وَالشَّرَفِ الْمُنِيرِ O

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰـهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ وَقَدِّسِ اللّٰـهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰـهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ وَبَلِّغِ اللّٰـهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

وَلَمَّا أَسْلَمَ جَيْفَالُ إِشْتَدَّ الْيَأْسُ عَلَي الْكُفَّارِ وَغَلَبَتْ عَلَيْهِمْ هَيْبَةُ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَضْهَرُو الْمُصَالَحَةَ وَتَرَكُوا الْمُقَابَلَةَ وَبَعْدَ أَيَّامٍ إِنْتَقَلَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَسْبَ إِشَارَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ الْبَيَابَانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالشَّيْخِ السَّعْدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالشَّيْخِ مُحَمَّدْ يَادْكَارْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَي مَحَلٍّ يُنَاسِبُ

لِلْمَقَامِ وَذٰلِكَ حَيْثُ الرَّوْضَةُ الشَّرِيفَةُ فِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ O
فَبَيْنَمَا الْأَيَّامُ تَنْقَضِي وَالْحَوَادِثُ تَتَجَدَّدُ وَالْإِسْلَامُ يَزْدَادُ
شُيُوعًا فِي الْجَوَانِبِ وَالْأَطْرَافِ إِذْوَقَعَ لِأَحَدِ الْمُسْلِمِينَ
خُصُومَةٌ مَعَ أَحَدِ الْكُفَّارِ فَأَرْسَلَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
إِلَي الْمَلِكِ فِرْتِي رَاجَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ الْمُسْلِمِ فَاحْذَرِ
الْحُكْمَ بِخِلَافِهِ فَأَغْضَبَ ذٰلِكَ الْكُفَّارَ وَالْمَلِكَ وَقَالَ لِمَ
يَدْخُلُ هٰذَ الْفَقِيرُ فِي أَمْرِ الْمَمْلَكَةِ وَلَمَّا عَلِمَ الشَّيْخُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمَقَالَتِهِ أَخَذَتْهُ حَمِيَّةُ الْإِسْلَامِ وَغَلَبَتْ
عَلَيْهِ صِفَةُ الْجَلَالِ وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَغْرُورُ إِنِّي
أُعْطِيكَ لِلسُّلْطَانِ شِهَابِ الدِّينِ الْغُورِي أَسِيرًا مُقَيَّدًا
وَكَانَ السُّلْطَانُ وَقَعَ لَهُ هَزِيمَةٌ فَاحِشَةٌ مِنْ قَبْلُ لَمَّا
قَاتَلَ مَعَ ذٰلِكَ الْمَلِكِ فِرْتِي رَاجَ وَكَانَ يَنْتَظِرُ مَوْقِعًا
لِلْإِنْتِقَامِ فَأَمَرَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ السُّلْطَانَ فِي
مَنَامِهِ أَنْ يَّتَوَجَّهَ بِجَيْشِهِ نَحْوَ الْهِنْدِ وَلَمَّا عَلِمَ الْمَلِكُ

بِقُدُومِ السُّلْطَانِ جَمَعَ جُمُوعًا عَظِيمَةً مِنَ الْعَسَاكِرِ وَكَانَ جَيْشُهُ مُشْتَمِلًا عَلَي ثُلٰثَمِأَةِ أَلْفٍ وَعَشَرَةِ أٰلافٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ وَثلٰثَةِ أٰلافٍ مِنَ الْأَفْيَالِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَاجْتَمَعَ مَعَهُ فِي هٰذِهِ الْمَرَّةِ مِأَتَانِ وَخَمْسُونَ مِنْ مُلُوكِ الْهِنْدِ وَكَانَ أَخُوا الْمَلِكِ الْبَطَلُ الشَّهِيرُ وَالِي دَهْلِي قَائِدَ الْأَسْكَرِ فَالْتَقَي الْجَيْشَانِ جَيْشُ الْإِسْلَامِ وَالْكُفْرِ وَتَصَادَمَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فِي مَيْدَانِ تَلَاوَدِي وَالْمُسْلِمُونَ وَإِنْ كَانُو أَقَلَّ بِكَثِيرٍ مِنَ الْكُفَّارِ لٰكِنْ كَانَ مَعَهُمْ فِي هٰذِهِ الْوَاقِعَةِ الشَّيْخُ مُعِينُ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِالْمَدَدِ وَالرُّوحِ وَاشْتَعَلَ الْقِتَالُ وَاضْتَرَمَ فَهُزِمَ الْكُفَّارُ شَرَّهَزِيمَةٍ وَقُتِلَ قَائِدُهُمْ وَالْمُلُوكُ مَعَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَفَرَّ الْمَلِكُ الْمَغْرُورُ فْرِتِي رَاجَ مِنَ الْمَيْدَانِ لٰكِنْ أَسَرَّهُ الْمُسْلِمُونَ وَأَحْضَرُوهُ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ أَسِيرًا ذَلِيلًا كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَرِيحًا

قَبِيلًا o ثُمَّ دَخَلَ الْفَاتِحُ الْأَعْظَمُ شِهَابُ الدِّينِ الْغُورِي بَلْدَةَ دَهْلِي وَأَقَامَ هُنَاكَ مُدَّةً يُدَبِّرُ الْمَمْلَكَةَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَي أَجْمِيرَ بِمُلَاقَاةِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُتَبَرِّكًا بِهِ وَنَاضِعًا لَدَيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَجَعَلَنَا مِنْ مُحَبِّهِمْ آمِينَ o

رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ وَقَدِّسِ اللّٰهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ وَبَلِّغِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

وَبَعْدَ هٰذِهِ الْوَاقِعَةِ دَخَلَ الْإِسْلَامُ فِي جَمِيعِ نَوَاحِي الْهِنْدِ دُخُولًا تَامًّا وَأُسِّسَتْ فِيهَا السَّلْطَنَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَامْتَدَّتْ إِلَي سِتَّةِ قُرُونٍ وَكُلُّ مَنْ يَرْتَقِي عَرْشَ السَّلْطَنَةِ يَجِيئُ إِلَي أَجْمِيرَ وَيَتَبَرَّكُ بِالشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُ وَيَبْنِي حَوْلَ رَوْضَتِهِ الشَّرِيفَةِ أَبْنِيَةً لِلْمُجَاوِرِينَ وَمَسَاجِدًا لِلْمُصَلِّينَ وَيَقِفُ الْأَمْوَالَ الْعَظِيمَةَ لِلنَّفَقَاتِ قَاصِدِينَ مِنَ الشَّيْخِ التَّبَرُّكَاتِ وَالدَّعَوَاتِ وَلَمَّا تَمَّ فِي الْهِنْدِ تَأْسِيسُ الْمَمْلَكَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَزَالَتِ الْمَوَانِعُ عَزَمَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يُعَيِّنَ خُلَفَائَهُ وَنُوَّابَهُ لِإِشَاعَةِ الْإِسْلَامِ بِالْقُوَّةِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْكَرَامَاتِ الْقَوَطِعِ وَهٰؤُلَآءِ الْخُلَفَاءُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ فَمِنْهُمْ جِنِّيٌّ وَهُمْ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ عَلَي مَارُوِيَ وَمِنْهُمْ إِنْسِيٌّ وَمِنْ أَكْمَلِهِمْ شَيْخُ الْمَشَايِخِ قُطْبُ الْأَقْطَابِ قُطْبُ الدِّينِ الْبَخْتِيَارِ الْكَعْكِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَشَيْخُ الْمَشَايِخِ قُطْبُ دَائِرَةِ الْعِرْفَانِ الشَّيْخُ حَمِيدُ الدِّينِ النَّاهُورِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَشَيْخُ الْمَشَايِخِ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ الشَّيْخُ ضِيٰاءُ الدِّينِ الْحَكِيمُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَشَيْخُ الْمَشَايِخِ قُطْبُ الزَّمَانِ أَحْمَدُ الْجِشْتِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْمَشَايِخِ

مَجْدُ الدِّينِ السَّنْجِرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْمَشَايِخِ حَمِيدُ الدِّينِ الدَّهْلَوِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْإِسْلَامِ عَبْدُ الْأَحَدِ بْنُ الْبُرْهَانِ الْغَزْنَوِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْمَشَايِخِ خْوَاجَة فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَمِنْهُمْ أَلشَّيْخُ الْأَعْظَمُ مُحَمَّدٌ بَهَآءُ الدِّينِ الْبَغْدَادِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ أَلشَّيْخُ الْأَكْمَلُ فَخْرُ الدِّينِ الْكَرْوِيزِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ أَلشَّيْخُ الْمُقَدَّسُ جَمَالُ الدِّينِ الْأَوْشِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ أَلشَّيْخُ الْكَامِلُ أَوْحَدُ الدِّينِ الْكَرْمَانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ أَلشَّيْخُ الْمُكَرَّمُ بُرْهَانُ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْإِصْفَهَانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ السَّكْرَانُ سِجْنْ دِيوَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ الْمُعَظَّمُ الشَّيْخُ وَاحِدُ الْجِشْتِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ حسَنْ خَيَّاطَة رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ صَفِيُّ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمَشَايِخِ رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَي عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ O وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَقْطَابِ وَمَعَهُمْ مِنْ مُرِيدِيهِمْ أُلَافٌ مِنَ الْأَوْلِيَآءِ الْعِظَامِ قَدَّسَ اللّٰهُ أَسْرَارَهُمْ أَجْمَعِينَ O وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ O ثُمَّ لَمَّا تَمَّ مَا أَرَادَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي عَلَي يَدِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَمُلَ تَبْلِيغَ الْإِسْلَامِ فِي دِيَارِ رَاجَبُوتْ أَهْلِ الْقُوَّةِ وَالْجَبَرُوةِ وَبَلَغَ عُمْرُ الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِأَةً وَاثْنَتَيْنِ إِشْتَاقَ الْوُصُولَ إِلَي الْمَلَإِ الْأَعْلَي فَأَغْلَقَ بَابَ حُجْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ فِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلٰثِينَ بَعْدَ سِتِّمِأَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَمَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ خَوَاصِّهِ أَنْ يَّدْخُلَ الْحُجْرَةَ وَسُمِعَ مِنْ دَاخِلِ

الْحُجْرَةِ ذِكْرُ اللهِ تَعَالَي مَعَ كَيْفِيَّةٍ ذَوِيَّةٍ خَاصَّةٍ إِلَي الصَّبَاحِ ثُمَّ لَمْ يُسْمَعْ فَنَادَاهُ الْخَادِمُ الْخَاصُّ أَلصَّلَوةَ أَلصَّلَوةَ فَلَمَّا لَمْ يُسْمَعِ الْجَوَابُ أَصْلًا فَتَحَ الْبَابَ فَإِذَا هُوَ قَدْ تُوَفِّيَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَذٰلِكَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ إِقْتِدَاءً بِسَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ O

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطٰانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

نَوِّرِاللّٰـهُمَّ سِرَّهُ الْكَرِيمَ وَقَدِّسِ اللّٰـهُمَّ رُوحَهُ الْعَظِيمَ	وَحَصِّلِ اللّٰـهُمَّ نَفْعَهُ الْعَمِيمَ وَبَلِّغِ اللّٰـهُمَّ قَبْرَهُ الْفَخِيمَ

وَذَكَرَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ خْوَاجَة فَرِيدُ الدِّينِ كَنْجْ شَكَرْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي رِسَالَتِهِ رَاحَةِ الْقُلُوبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لِبَعْضِ الْأَوْلِيَآءِ الْكَامِلِينَ لَيْلَةَ وَفَاتِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَآءَ

لِإسْتِقْبَالِ الشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَانَ كَمَا قَالَ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ تَأْسِيًا بِالنَّبِيِّ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْدَ الْوَفَاةِ كَانَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَعْظَمُ كَرَامَةً مِنَ الْحَيَوةِ يَزُورُهُ أٰلافٌ مِنَ الْمُعْتَقِدِينَ وَيَرْجِعُونَ مُحَصِّلِينَ مَقَاصِدَهُمْ وَمُتَبَرِّكِينَ بِزِيَارَتِهِمْ وَنَيْلِ مَطَالِبِهِمْ لٰكِنْ كُلُّ ذٰلِكَ بِحَسْبِ إِعْتِقَادِ الزَّائِرِينَ وَصِدْقِهِمْ فِي الْقَصْدِ وَالطَّلّبِ كَمَا وَقَعَ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ أَوْرَنْكَ زِيبْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَعْدَ مَازَارَ الرَّوْضَةَ الشَّرِيفَةَ ذَهَبَ إِلَي الْمَسْجِدِ الشَّاهْجَانِي لِلصَّلَوةِ وَفِي الطَّرِيقِ رَأٰي أَعْمَي جَالِسًا يَدْعُو فَسَأَلَهُ السُّلْطَانُ عَنْ حَالِهِ وَمَقْصَدِهِ فَقَالَ إِنِّي هٰهُنَا مُنْذُ زَمَانٍ أَشْكُو عَمَي بَصَرِي وَلَمْ يُفِدْنِي فَقَالَ السُّلْطَانُ لِمَنْ مَعَهُ بِحَيْثُ يَسْمَعُ الْأَعْمَي إِنْ لَمْ يَكُنْ

هٰذَا الْأَعْمَي بَصِيرًا قَبْلَ رُجُوعِي مِنَ الصَّلٰوةِ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ فَتَيَقَّنَ الْأَعْمَي أَنَّـهُ مَضْرُوبُ الْعُنُقِ وَتَضَرَّعَ إِلَي الشَّيْخِ تَضُرُّعًا صَادِقًا فَصَارَ الْأَعْمَي بَصِيرًا قَبْلَ رُجُوعِ السُّلْطَانِ وَلَمَّا رَاٰهُ السُّلْطَانُ بَصِيرًا قَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا قَبْلَ هٰذَا نِلْتَ مَقْصُودَكَ وَفُزْتَ بِحَاجَتِكَ قَبْلَ زَمَانٍ O أَللّٰـهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُحِبِّينَ الصَّادِقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ O

مُنَاجَاتْ (أَلْقِيَامُ أَحْسَنُ)

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُعِينِ سُلْطَانِ هِنْدٍ وَدِينٍ ٣

لَاإِلٰـهَ إِلَّااللهُ لَاإِلٰـهَ إِلَّااللهُ

لَاإِلٰـهَ إِلَّااللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ

يَا شَيْخَنَا يَا قُطْبَ دَائِرَةَ الْوِلَايَةِ غَوْثَنَا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

صِرْتَ مِنْ أَوْلَادِ طٰهٰ لِلشَّرِيعَةِ شَمْسَنَا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

لَمْ يَزَلْ أَسْلَافَكُمْ فِيهِمْ هِدَايَةُ رَبِّنَا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

فِيكُمُ انْحَصَرَ الْهُدَي لِلْخَلْقِ وَالنَّجَاةُ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

مِنْكُمُ قَدْ صَارَ فِي الدُّنْيَا الرَّشَادُ بَيِّنًا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

إِهْتَدَي مَن اقْتَدَاكُمْ تَابِعًا أُثَارَكُمْ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

حُبُّكُمْ شَرْطٌ لِإِيمَانِ الْخَلَائِقِ لَازِمٌ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

فَازَ مَنْ أَحَبَّكُمْ حُبًّا نَصُوحًا صَادِقًا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

صِرْتَ فِي الدُّنْيَا لِأَرْبَابِ الْوِلَايَةِ مَرْكَزًا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

جِئْتَ فِي الدُّنْيَا لِأَعْدَاءِ الْهِدَايَةِ قَامِعًا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

جِئْتَ مَأْمُورًا لِهِنْدٍ قَامِعًا كُفَّارَهَا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

صَارَ شَادِي دَيْوُهُمْ سَعْدِي بِنَظْرٍ مِنْكُمُ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

عَادَ سِحْرُ السَّاحِرِينَ الْمَاهِرِينَ وَبَالَهُمْ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

فَازَ جَيْفَالْ سَاجِدًا أَمَامَكُمْ وَتَائِبًا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

نَالَ تَابِعًا لَكُمْ أَعْلَي مَقَامَاتِ الْعُلَي

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

صَارَ عُنُقُ الْمَلِكِ فِرْتِي رَاجَ فِي قَيْدٍ بِكُمْ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

خَابَ مَنْ عَادَاكَ مِنْ أَعْدَاءِ دِينِ إِلٰهِنَا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

عَادَ سُلْطَانٌ لِهِنْدٍ فَاتِحًا مِنْ حُكْمِكُمْ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

أَنْتَ يَا شَيْخَ الْبَرَايَا هَالِكُ الْقَلْبِ الرَّحِيمْ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

فَارْحَمَنَّا وَادْفَعِ الشُّرُورَ عَنَّا بِالْعَجَلِ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

أَنْتَ يَا شَيْخَ الْمَشَايِخِ بَحْرَ جُودٍ وَالْكَرَمِ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

فَالْطُفَنَّا وَاقْضِيَنْ حَاجَاتِنَا وَيَسِّرَنْ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

أَنْتَ يَا قُطْبًا لِأَقْطَابِ الْوِلَايَةِ غَيْثُنَا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

أَقْرِرَنْ عُيُونَنَا بِالْفَوْزِ بِالْمَقَاصِدِ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

سَهِّلَنْ أُمُورَنَا وَيَسِّرَنْ عَسِيرَنَا

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

صَلِّ سَلِّمَنْ عَلَي طٰهَ النَّبِي وَصَحْبِهِ

أَلْمَدَدْ يَا شَيْخَ أَجْمِيرٍ مُعِينَ الدِّينِ

دُعَاءْ

إِلَي حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَاتِ أَرْوَاحِ أٰبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ تَعَالَ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَاتِ أَرْوَاحِ أَصْحَابِهِ الْبَدْرِيِّينَ وَالْأُحُدِيِّينَ وَسَآئِرِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَي عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَسَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ أُمِّهِمَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَجَدَّتِهِمَا خَدِيجَةَ الكُبْرَي وَسَآئِرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَي عَنْ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ

سَيِّدِنَا زَيْنِ الْعَابِدِين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ
سَيِّدِنَا الْبَاقِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا جَعْفَرِ
نِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا مُوسَي
الْكَاظِمِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا
الْإِمَامِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا
الْإِمَامِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا
الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا
الْإِمَامِ طَاهِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ
سَيِّدِنَا الْإِمَامِ نَجْمِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ
سَيِّدِنَا الْإِمَامِ أَحْمَدَ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ
سَيِّدِنَا الْإِمَامِ كَمَالِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ
سَيِّدِنَا الْإِمَامِ غِيَاثِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ
سَيِّدِنَا الْإِمَامِ مُعِينِ الدِّينِ حَسَنِ السَّنْجَرِيِّ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ الْبَصَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾ إِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا أَمِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا عَمْشَادْ دَيْنُورِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا أَبِي إِسْحَاقَ الشَّامِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا أَبِي أَحْمَدَ قُدْوَةِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ نَاصِحِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا أَبِي يُوسُفَ

نَاصِرِ الدِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا قُطْبِ الدِّينِ الْجِشْتِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا الْحَاجِّ شَرِيفْ زَنْدَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا شَيْخِ الْمَشَايِخِ عُثْمَانَ الْهَارُونِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِلَي حَضْرَةِ سَيِّدِنَا قُطْبُ الْأَقْطَابِ مُعِينِ الدِّينِ الْجِشْتِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿ الفاتحة ﴾

أَللّٰهُمَّ أَوْصِلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ إِلَي حَضْرَاةِ أَرْوَاحِ الْأَوْلِيَآءِ الْعِظَامِ الْمَذْكُورِينَ وَزِدْهُمْ شَرَفًا عَلَي شَرَفِهِمْ وَكَرَامَةً عَلَي كَرَامَاتِهِمْ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ وَحِمَايَتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ وَمَدَدِهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ○ أَللّٰهُمَّ إِنَّا قَرَأْنَا مَنَاقِبَ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيَآئِكَ الْعِظَامِ أَللّٰهُمَّ إِنَّا قَدْ قَرَأْنَا وَحَضَرْنَا تَوْقِيرًا وَتَعْظِيمًا وَمَحَبَّةً لِمَا أَمَرْتَنَا بِالتَّعْظِيمِ وَالْمَحَبَّةِ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٥ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا هٰهُنَا مُسْتَشْفِعِينَ بِكَ
يَا شَيْخَ الْمَشَآيِخِ مُعِينِ الدِّينِ الْجِشْتِيِّ رَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِنَا وَنَيْلِ مَقَاصِدِنَا
أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ فِي هَوَائِجِنَا وَنَيْلِ مَقَاصِدِنَا فَشَفِّعْهُ فِينَا بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٥ وَصَلَّي اللّٰهُ عَلَي خَيْرِ خَلْقِهِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ الْأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَي آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ٥ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَي الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٥

نسخة مجّانية تهدى ولاتباع

من اتحاد منشأهداة السنة